

شرح الرسالة للشافعي | 3 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد بداية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا مع حسن العمل حسن القول لان حسن الحظ من النعم العظيمة التي يؤتاها العبد - [00:00:00](#)

ببركة اقباله على الله سبحانه وكان من اناس حسنت اقوالهم وساءت مقاصدهم وكم من اناس زخرفت اقوالهم ولم تطمئن بالدين قلوبهم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الحظ وحسن القول وحسن العمل - [00:00:21](#)

وان يجعل هذا المجلس له سبحانه وتعالى خالصا ليس لاحد فيه شيئا ونواصل الحديث ان شاء الله من الفقرة تسعة وخمسين ان شاء الله. ومنه ما فرض الله على خلقه ومنه ايمن - [00:00:48](#)

ومنه اي من الباب. مم. ما صلى الله على خلقه الاجتهاد في طلبه. وابتلى طاعتهم في الاجتهاد. كما ابتلى طاعتهم في غيره طبعاً الاجتهاد كما ذكرت لكم من قبل اللي هو بذل - [00:01:05](#)

المجهود بذل الطاقة استنباط الاحكام الشرعية من الدالة التفصيلية والدليل التفصيلي هو الدليل الجزئي الذي يتعلق بقضية معينة ليشمل حكماً معيناً كما قلت لكم في قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا ما كان من الله - [00:01:26](#)

اذا هذه الآية او هذا النص يتعلق بقضية معينة وهي قضية الايه السرقة ليست قضية القتل ولا قضية الزنا ولكنها بقضية السبب. واشتملت على حكم خاص بهذه القضية حكم الايه - [00:01:56](#)

وهو حكم القبر فالذي يقول او الذي يستنبط الحكم من الدليل هو من هو الاصولية هو الفقيه. الفقيه هو الذي يستنبط الحكم من النص او من الدليل ودايماً الاجتهاد يحتاج الى آآ الى مشقة - [00:02:14](#)

فكما قلت لكم من قبل لا اقول اه بذلت جهدي في حمل القلم. ولكن اقول بذلت جهدي في حفظ العلم بذلت جهدي في بناء البيت بذلت جهدي في دفع العدو - [00:02:38](#)

ومنه سمي الجهاد ايه؟ جهادا. اتفضل. انه يقول تبارك وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين عملوا اخبارهم وقال وليبذري الله ما في صدورهم وليمحسوا ما في قلوبكم. وقال عساكم ان يهتف عدوكم - [00:02:54](#)

ويستخدمكم في الارض فينبو كيف تعملون عندنا اه الظهور الشرعي يحتاج دائما الى مجهود الظهور الشرعي ليظهره على الدين كله هذا كله يحتاج الى مجهود مجهود في اظهار الدين بالسيف - [00:03:17](#)

ومجهود في اظهار الدين بالحجة فالدين كما يظهر بالسيف والسنان فانه ايضا يظهر بالحجة والبيان وهذا كما انه يحتاج الى جهد في صد الاعداء بالسيف فهذا ايضا يحتاج الى جهد في صد الاعداء بالبيان ماذا؟ بحجة - [00:03:42](#)

وبالتالي او يؤسس على ذلك بان ما يبذله العلماء في دفع الشبه واقامة الحجج ونصب البراهين واظهار الدين لا يقل لا يقل عما يبذله المجاهدون في ساحات اللغة من رد - [00:04:06](#)

والكفار ولذلك كان آآ او في بعض الآثار التي في اسنادها كلام بان مداد العالم كلام الشهداء بان مداد العالم الشهداء وذلك في ماذا؟ وذلك في بذل الجهد وقاس المشابهة - [00:04:27](#)

قال الشافعي فوجههم بالقبلة الى المسجد الحرام وقال النبي من تقلب وجهك في السماء ومن حيث خرج المسجد الحرام اذا غابوا عن عمل المسجد الحرام على مما فرض عليهم النذر بالعقول التي ركن فيه - [00:04:48](#)

المميزة بين الاشكال وارادها والعلامات التي رصد لهم دون علم المسجد الحرام التي امرهم بالتوجه شقاء يعني امر الله سبحانه وتعالى المسلمين ان يتوجهوا الى بيت الله الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم ايه؟ شطره - [00:05:25](#)

والشطر بمعنى الوجه والجهل. طيب فاذا وجد المسلمون عين المسجد الحرام وصلوا نحوه فهم بذلك متبعون للنص عينا لانهم يصلون الى بيت الله الحرام. يعني لو ان ناسا في مكة فانهم يصلون الى بيت الله الحرام - [00:05:48](#)

طيب لو ان قوما في ثلاث او صهراء او بحر ولم يتهيأ لهم ذلك الامر كيف يصلون الى بيت الله الحرام اذا لابد لهم ان يبذلوا جهدهم في معرفة ماذا؟ القبلة - [00:06:10](#)

لابد ان يبذلوا جهودهم في معرفة القبلة فكما ان الله سبحانه وتعالى امر امر ان يولي المسلمون وجوههم شطر القبلة فاذا لم يستطع ان يبين عينها نصا وعينا فلا بد ان يبذل جهده في بيان ايه؟ عينه - [00:06:26](#)

وباذل الجهد معذور لو افترضنا ان هو بالقمرات والعلامات والمنارات التي جعلها الله تعالى كونا والادلة التي جعل الله تعالى في عقله بهذا كله اي بل القبلة الجهلة اهي وصلنا الى هذه الجهة. وبعد ان هنها صلاته قيل له لا ان القبلة في هذه الجهة. هل يلزمه ان يعيد صلاته؟ لا يعيد - [00:06:48](#)

صلاته لا يعيد صلاته لانه عندما بذل جهده في تحري القبلة. فصلى الى غير القبلة كان بذلك مطيعا بالتحري والاجتهاد كان بذلك ايه؟ مطيعا بالتحادي والاجتهاد فلا يلزمه ان يعيد صلاة مثل ماذا؟ في مسجد قباء كان المسلمون يصلون الى ماذا - [00:07:16](#)

الى بيت المقدس الى بيت المقدس فعندما صلوا الى بيت المقدس كانوا بذلك مطيعين فلما نزلت الايات فولي وجوهكم شطر المسجد الحرام ايه اللي حصل؟ فانحرفوا واستداروا فصلوا اتجاه الايه - [00:07:39](#)

البيت الحرام يبقى اذا ما ليس هناك اشكال ان الانسان يتحرى حتى اذا اخطأ في التحالف هو ايه؟ فهو معدوم. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فلو اجران. واذا اجتهدت اخطاء له ايه؟ له اجر - [00:07:59](#)

يبقى اذا في عندنا المقاصد التي نص عليه ولم يبين عينها يهتدى اليها بالعلامات والامارات والمنارات سواء الحسية او العقلية الحسية زي النجوم زي الحجارات التي تكون مثلا على على الطرق او نحو من ذلك - [00:08:19](#)

او في العقول ودلالات العقول قد تكون يعني ايه اسد من دلالات الحس. قد تكون دلالات العقول اشد من دلالات الايه الحس فقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البرد والبر. وقال وعلامات وبالنديل هم يهتدون - [00:08:45](#)

وكانت العلامات جبالا وليلا ونهارا. فيها ارواح معروفة مات. وان كانت مختلفة المهاب وشمس وقمر معروفة المطالع والنوع والمواضع من الفلك اه تجد امر رهيب جدا الجماعة اللي هم يمشوا في الصحراء او اه بيظهروا في البحار - [00:09:07](#)

بيبو عارفين النجوم باسمائهم النجم مثلا لو فيه هناك ثلاث نجوم جنب بعض يقول لك دي الايه؟ الثريا والثريبة بتطلع الساعة الفلانية فيقول لك ان الساعة دلوقتي الساعة مثلا كذا. تبص في فعلا زي ما يقول لك بالضبط. تقول له كيف عرفت ذلك؟ يقول لك بص كده. دي اسمها الايه؟ الثريا - [00:09:33](#)

ودي ما بتطلعش الا الوقت الفلاني. فكنا الطلعة دي معناها الساعة كذا. يقول لك ان دلوقتي ده وقت الظهر. ليه؟ يقول لك الشمس لما تتحرك كده يبقى صلاة الظهر بيقول الابتسام دلوقتي الساعة الواحدة آآ بعد منتصف الليل. كيف عرفت ذلك؟ يقول لك في هناك نيجي نقوم جري كده اسمه كذا - [00:09:59](#)

ده بيبقى الساعة كم؟ وهذا الامر انا رأيته بنفسي. يعني بعض الجماعة الصيادين خرجت معهم منذ يعني مثلا سنة واحد وتمانين تمانين كده فرأيت ذلك بنفسي. يمد اكثر من اثنين وعشرين سنة. يقول لك الوقت الساعة واحدة. دلوقتي الساعة ثلاثة. الساعة كذا واقوم - [00:10:20](#)

وصلت الساعة الثانية بالفعل كما قال وهم يسمون النجوم باسماء يعلمونها. الثريا العقرب الماعز كذا كذا ويجعلون اوقاتا ترتبط بظهور وافول هذه الكواكب. بظهور وافولي هذه الكواكب فقرة دي الفقرة من تاني فكانت العلامات. فكانت العلامات جبالا وليلا ونهارا. فيها ارواح معروفة الاسماء. وان كانت مختلفة - [00:10:40](#)

المهام اي الهجوع اي مكان الوجوه المهام مكان الوجوب وبعدين الشمس ممكن نقرأها برضك وشوس يبقى دي بقى على الايه؟ على الكلام العلمي الحديث ان الشمس ليست شمسا واحدة ولكنها ايه - [00:11:12](#)

شمس يبقى ده سبق اه بس احنا مش عاوزين نلوي الكلام يعني. خلاوة وشمس. ماشي. وشمس وقمر ونجوم. معروفة المطالع والمغارب انت قلت معارفاته ليه لمعروفة مش مرتبط معروفا. وشمس وقمر ونجوم معروفة مطالعه - [00:11:30](#)
خبر لو فين المبتدأ ده؟ صح تنفع كده تنفع كده. نعم. فضرب عليهم فرض عليهم اجتهاد بالتوجه شطر المسجد الحرام. مما دلهم عليه مما وصفت فكانوا فكانوا ما كانوا مجتهدين غير مزايدين. مزايدين اي تاركين - [00:11:55](#)
مزايدين اي تاركين. اي ما اي غير تاركين امراض جل ثناؤه. اذا المسلم مطلوب منه ان يبذل جهده ان يبذل جهدهم وهو عندما يبذل جهده فانه لا يكون تاركا لامر الله عز وجل. ليه؟ لان ربنا هو الذي امر بالاشتيان - [00:12:19](#)
ولم يجعل لهم اذا غاب عنهم عين المسجد الحرام اي طبعا صار الواحد مش عارف يعني مش عارف فين القبلة يصلي اذا جه خلاص ولا لابد ان يتحرك يتصور مثلا كده قبلة عباد الرحمن في طب هو مكان في جهنم يقعد يتصور ويتخيل ويتهيا وما الى ذلك لغاية لما يصلي. اذا لابد ان - [00:12:43](#)

ان تبذلوا جهدا لابد ان تبذل جهدا اذا الاصل في هذا الدين الاجتهاد كل حاجة لابد ان تبني دراستها ايه؟ جهلا. اتفضل. وكذلك اخبرهم عن قضائه فقال ابحسب الانسان ان يترك هدى؟ والسدى ان - [00:13:06](#)
الذي لا يؤمر ولا يهملها. نعم وهذا يدل على انه ليس لاحد دون رسول الله ان يكون الا بالاستدلال بما وصفت في هذا وفي وفي جزاء الصيد ولا يكون المزحف فان القول بما استحسنته شيء بما استحسنته نعم فان القول - [00:13:25](#)
شيء يحدثه لا على مثال سابق. ايوه طبعا ده الموضع الثالث في الطعن في ايه الاستحسان احنا مر علينا موضوعين همز في الاستحسان موضوعين همز فيهما بالاستحسان عندما نتكلم على مسألة دين المشركين - [00:13:48](#)
وان هذا الدين استحسنوه وفق اتباعه للهوى في موضعين متتاليين. وهنا ايضا يقول بان الاستحسان انما هو نوع من الظن على غير مثال سابق لانه يريد ان يقول بان الاستحسان ايه؟ بدعة - [00:14:10](#)
كما يقول ان الاستحسان بدعة. اقرأ الثقة دي من الثاني وهذا يدل على انه ليس لاحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الا ايوه لا احد يقول في دين الله عز وجل الا بالاستدلال - [00:14:29](#)
ولا يقول هذا حلال او هذا حرام الا بماذا؟ الا مستدلا على كلامه بنص طيب من الذي له حق الاستدلال في الكلام في دين الله عز وجل هو الرسول صلى الله عليه وسلم. والكلمة ديت او الفقرة ديت هتيجي بتفصيل آآ عند الامام الشافعي مرة اخرى. هيبقى تلاقيه جد حاله - [00:14:47](#)

ان شاء الله. وهذا يدل على انه ليس احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الا بالاستدلال. بما وصفت في هذا وفي العدل وفي ولا يقول ما استحسنته فان القول بما استحسنته شيء يحدثه لا على رجال سالم. طيب انا قلت قبل كده ان الاستحسان اللي هو الايه - [00:15:09](#)

الآخذها ايوا احسنت. اولى من ثاني كده بصوت عالي قوي. التشريع بمقتضى التيسير على الناس. اه والآخذ بما يتصوره انه ارفق بالناس من دول ايه؟ من دون نص. يعني تصور ان ده ارفق بين الناس. واحسن للناس من غير ما يكون في هناك نص. طب جبت كلمة منين بقى - [00:15:30](#)

وهذا كله في امور دينه هذا كله في امور الدين نعم في حد عاوز يقول حاجة اذا كان هذا الامر في غير امور الدين فالمسألة فيها سمع يعني في غير امور الدين - [00:15:52](#)

فهذا الامر فيه ايه؟ فيه سعة. يعني مثلا لو قالوا ان احنا عاوزين نخلي شارع الجلاء رايح بس ده امر بالفعل تصورا وارفق بالناس ما فيش فيه نص اه ما فيش نص كده في القرآن وفي السنة ان شارع الجلاء يكون اتجاه واحد - [00:16:08](#)
هياخلي لك سيولة في المرور. هيقفل الحوادث. آآ هياخلي الشارع غير مزدحم. فده ارفق من الناس هو مش فيه نص بس ده غير

موجود في الدين. يعني يعني المسألة ديت بنصها كده مش موجودة في الدين. ولكن ده مما يحتاج اليه الناس في دنياهم -

[00:16:27](#)

فده ليست الاستحسان المذموم. الاستحسان المذموم انما هو في ماذا؟ في الدين انما في الدين لانه نوع من اتباع الهوى. والعدل ان يعمل بطاعة الله. جميل قوي. الجملة تتحفظ لا ننسى تفيدك كثيرا ايضا مش في الاصول الفقه ايضا في باب علم الحديث -

[00:16:46](#)

من هو العدل؟ العدل هو الذي يعمل بطاعة الله عز وجل والعدل هو العادل العدل هو الذي يعمل بطاعة الله. فالمعنى العادل اسم فاعل هو العدل الذي يعمل ايه؟ بطاعة الله. لذلك اذا اتى بفاحشة - [00:17:09](#)

ظاهرة وعرفت عنه فان عدالته ايه؟ تسقط عضلاته ايه؟ تسقط لانه ليس عاملا بطاعة الله عز وجل شاهدوا العدل اي الشاهد الذي يعمل بطاعة الله ولذلك احنا عاوزين يعني الشهود على العقود - [00:17:29](#)

والمعاهدات يكون يكونوا من اهل العدل واطن اننا آآ يعني من اسباب فساد هذه الامة ان معظم الذين يشهدون على عقودهم وعلى موافيقهم ليسوا من اهل العدل من اول الاتفاقية الدولية - [00:17:49](#)

لغاية العقد الزواج وعقد البيع العلاقات الدولية الفسقة والكفرة هم الذين يشهدون على هذه العقود. واتفاقيات الزواج والنكاح وما الى ذلك. ايضا اهل الفسق في غالبهم هم الذين يشهدون علينا - [00:18:07](#)

الانسان يتحرك في عقوله وتصرفاته المقيدة ان يكون الشاهد عليها عدلا اي عاملا بضاعة الله. فكان لهم السبيل الى علم والذي يخالفه وقد وضع هذا في موضعه وقد وضعت جملا منه وجوت ان تدل على ما وراءها مما في مثل على ما وراءها - [00:18:24](#)

ما وراءها مما في مثل اعمالك. ان شاء الله سيأتي في باب العلم باذن الله تعالى. باب البيان الاول. قال الله تبارك وتعالى البيان ولا البيان؟ تنفخ اثنين فيها الاثنين. تنفع البيان والبيان هتاخذ بيان نعم. باب البيان - [00:18:46](#)

لو قلنا باب البيان الاول صح. ولا باب البيان الاول تصح. قال الله تبارك وتعالى في متمتع فمن تمتع بعمره الحج فما استيسر من الهدي. يعني ايه يا اخوانا المتمتع هو الذي يهل - [00:19:08](#)

بالعمرة والذي يذل بالعمرة وبعد ان يؤدي العمرة ينفس منها يتحلل منها يعني مثلا يروح في شهر ذي القعدة يبقى لسه على الحج مثلا كم يوم الحاجب يبدأ من آآ ثمانية. يبقى يقعد مثلا حوالي عشرين خمسة وعشرين يوم - [00:19:27](#)

بيقول بدل ما افضل لابس ملابس الاحرام الايام دي كلها فلو هو لو ما حجش هيفضل لابس ملابس الاحرام من اشارة ذي القعدة لغاية ما يتحلل بعد الحج وممكن عليه هذه الفترة - [00:19:54](#)

هو عاوز يسافر هنا وهناك وعاوز يجري هنا وهناك وعاوز ياخذ راحته شوية. تعمل بقى ازاى؟ يتحلل من الاحرام يتحلل الاحرام فعليه ذنب فاذا تحلل الاحرام فيجب عليه الايه؟ الدم. ثم بعد ذلك يحج - [00:20:11](#)

ثم بعد ذلك ايه؟ يحج. فيجوز له عندما يتحلل الاحرام ان يتمتع. يتمتع بما شاء ماشي الحال فسمي بذلك ايه؟ تمتعه. فمن تمتع من عمر الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج - [00:20:29](#)

عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فكان بينا عند من اومن بهذه الاية ان الثلاثة من حج والسبع في الرجوع في المرجع. عشرة ايام كاملة. قال الله تلك عشرة كاملة. فاحتملت ان تكون - [00:20:47](#)

زيادة في التبيين واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلاثة اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة وقال الله اه يعني الامام الشافعي بيقول في قوله تعالى تلك عشرة كاملة تلك عشرة كاملة كأنه يريد ان يبين ان المقصود السبعة زائد الايه؟ زائد الثلاثة - [00:21:09](#)

لان احيانا آآ الواو تأتي بمعنى التخيير. تأتي بمعنى التخيير. زي لما نقول جالس الحسنة والحسين المقصود هنا جالس الحسنة او الحسين. فالواو هنا لا تأتي بمعنى الجمع ولكنها تأتي بمعنى الايه؟ بمعنى التخيير. جالس الحسنة وابن سيرين - [00:21:36](#)

كلاهما يعني متعاصران. فاما تقعد مع الحسنة او تقعد مع ابن سيرين كلاهما ايه؟ كلاهما لك فلو قال في قول الله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتهم ان له للتخيير - [00:22:04](#)

اللي يصوم امي يصوم ثلاث ايام في الحج او يصوم سبع تيام لما يرجع عن الدار للبيت فله كده او له كده فحتى يبين الله عز وجل ان هذا ليس هو المراد قال ايه؟ تلك عشرة اياه؟ كاملة. اذا الواجب هنا ليس معنى او - [00:22:20](#)

ولكن هنا بمعنى اياه؟ الجمع يبقى في ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم حتى لا يتوهم ذلك. قال ايه؟ تلك عشرة كاملة يطرح حد من ثاني بقى. قال الله تلك عشرة كاملة فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين. هم. واحتملت ان يكون اعلمهم - [00:22:39](#)

ان ثلاثة اذا اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة. مفهومي كده يا فندم عشرة كاملة قد تكون زيادة في التبيين زيادة التبيين. وقد يكون المقصود منها حتى لان هؤلاء الناس آآ يعني آآ قوم عرب اقحاح - [00:23:02](#)

زي حالتنا كده لا قوم عرب اقحاح هي لا بيسمع لحاجة ممكن يتصور لها اكثر من اين اكثر من دلالة يعني نسمع الجملة ممكن في دماغه يقول لها متن عشر دلالات - [00:23:25](#)

من اول مرة زي الطبيب مثلا لما واحد يشترك من هنا ومن هنا ومن هنا يا في دماغه عشر احتمالات عشان انا جاهل انا ما اعرفش الاحتمالات دي. لكن عشان هو عالم بالطب فيعرف هو الاحتمالات به - [00:23:39](#)

كذلك هم لاننا جهلة باللغة احنا مش عارفين حاجة احنا ما فيش عندنا مشكلة في الاية. ليس عندنا اشكال في الاية. انت عشانهم كاملين. ايه المشكلة يعني؟ يبقى سبعة زائد ثلاثة يساوي عشرة - [00:23:53](#)

يبقى القرآن ازاى؟ وان سبت يساوي عشرة. فليه ربنا قال تلك عشرة كاملة؟ زودها ليه وثلاثة اية في الحج وسبعة اذا رجعت يبقى المجموع كام دي محتاجة ان ربنا يقول تلك العشرة مكمل - [00:24:05](#)

بمفهومنا بقى النقص والناس اللي بيدوروا على الفزلات يقول لك اه لابد بقى نفكر هنا. ليه؟ وعشان ايه؟ لا المسألة في منتهى البساطة ان الواو قد تأتي بمعنى الكثير وقد تأتي بمعنى - [00:24:23](#)

وهؤلاء العرب نقحاح ربما يفهمون ان الواو هنا للتخيير اما ان يصوم ثلاثة ايام او سبعة ايام اذا رجع. فاراد ربنا سبحانه وتعالى ان يبين ان هذا ليس مقصودا. وذلك في قوله تلك عشرة كاملة. قال الله - [00:24:35](#)

توفيق. هم. وقال الله وعدنا موسى ثلاثين ليلة واثمناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة نفس الشيء برضك واثمناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة. دي لتبيين ليس هذا اشكال ولكنها للتبيين - [00:24:54](#)

على فكرة بعض الفقهاء آآ يقولون بان الحيض آآ مدته آآ مدة الحيض اربعون يوما انت بتجيب الكام ده منين تلك فتم ميقات ربه ايه؟ اربعين ليلة. يقول لك اربعين ليلة - [00:25:15](#)

يبقى ميقات الحيض اربعين ليلة. هذا نوع من التكلف. التكلف الشديد ولذلك القول الصحيح في مسألة الخير انه ليس له حد في اعلاه ولا في ابناؤه. فحيثما آآ رأت المرأة من نفسها - [00:25:34](#)

كما ترى من نفسها فهذا خير. واذا انقطع فقد انتهى الخير. فليس له مدة لا في اعلاه ولا في ادله. وكان بينا عند من هو بهذه الاية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة. هم. وقوله اربعين ليلة يحتمل ما احتملت الاية الاية - [00:25:49](#)

من ان تكون اذا جمعت ثلاثون الى عشر كانت اربعين. وان تكون زيادة في التبيين نعم انا قلت لكم من قبل بان لفظ الحشو ده مصطلح نحوي مصطلح نحوي يقصدون به الزيادة - [00:26:09](#)

ولا نريد ان احنا نستخدم في الاصول المصطلحات النحوية التي قد يساء فهمها الان يعني لو قلت مثلا قول الله تبارك وتعالى فتم ميقات رب اربعين ليلة اولى دي حشر. انا بصراحة يعني اجد ان دي كبيرة جدا على قلبي - [00:26:28](#)

لكن لو قلت ان هذه زيادة للتبيين لكان ذلك اولى. كما قال لشك. فانه اكثر مني ادبا. واكثر منا جميعا ادبا. وهما سلف ومن سلف سنلتزم بما ايه؟ بما ورد. يبقى اذا الحشد - [00:26:45](#)

واللغو هذان مصطلحان نحويان والنحام متجرؤون قليلا. النحام متجرؤون. ممكن يقول لك وهذا وهذا لغو في القرآن يقصدون باللغة يعني ايه؟ يعني زيادة مش اسلوب اللغو اللي هو الكلام الهايف التافه لآ. فانتبه الى ذلك الامر - [00:27:00](#)

فقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. كتب اي فرض. ودي من الصيغ التي يعرض الوجوه اللي

يقول يا رب ده يبقى ممتاز فعدة - [00:27:20](#)

ها ايوة مين اللي قال الخبر ده قل خبر وكيل المبتدأ بتاعه. انت قلت ده خبر. فين المبتدأ بتاعه بقى؟ ينفع منكم تبقوا مبتدأ طب

نقرأها مرة اخرى. احنا دلوقتي بنبين ايه؟ الحكم - [00:27:34](#)

من بين الحكم دلوقتي شبه المريض او الذي هو على سفر فافطر في رمضان يومين ثلاثة يعمل ايه؟ تعال يبين الحكم اهوت ان الحكم

ايه؟ عدة. يعني بعدد ما افطره اياما اخر من غير رمضان - [00:27:55](#)

يبقى عدة عدة اي ايام معدودة بقدر ما افطرها في غير رمضان يبقى هنا التقدير ايه؟ فالحكم عدة من ايام اخرى اه الحكم او حكم

الله عز وجل عدة من ايام الاخرى - [00:28:13](#)

يبقى عدة من ايام اخرى ده خبر والابتداء المحفوظ تقديره ايه؟ الحكم عدة من ايام اخرى. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

مدلل للناس بينات وبينات من الجدار والفرقان. فمن شد بينكم الشرف ليصمه - [00:28:32](#)

ومن كان ضيقا او على سفر فعدة من ايام اخر. ايوة. يعني العبد بيستوفي ما افطره في رمضان بعدد هذه الايام في غير رمضان.

افطر يومين يبقى بعد رمضان يصوم يومين. ثلاثة بعد رمضان يصوم ثلاث ايام وهكذا. نعم - [00:28:52](#)

فافترض عليهم الصوم ثم بين انه شهر. يا سلام! الشهر ما بين الهالين. يا سلام! وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين. تمام. شف هو الكلام

الجميل ده يبقى الشهر ما بين ليايين ده شهر الايه؟ العربة للفرنجي - [00:29:12](#)

العرب في شهر العرب. اذا الصيام والحج والحاجات دي كلها بتحسب بشهور الايه؟ العربية يحسب بالشهور العربية ماشي صح. بعد

كده خلاص بقى انت عرفت القصة بقى ثلاثين شوف هيك برضك شوفوا جملة حلوة دي وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين -

[00:29:30](#)

يبقى هنا المجموع تسعة وخمسين يبقى شهر تسعة وخمسين يوم ينفع؟ لأ ولكن المقصود باللواء هنا الايه؟ اولي. ثلاثين او تسعا

وعشرين. مم. فكانت الدلالة في هذا فالدلالة في الايات - [00:29:57](#)

على فكرة كلمة الدلالة دي انا مبسوط منك منها اوي ولكن ارشحه تكون انت المتحدث الرسمي في كل مجلس الدلالة والدلالة. كلاهما

ايه؟ صواب ماشي الدلالة والدلالة. ايوة. وكانت وكانت الدلالة في هذه كالدلالة في الايتين. وكانت الايتين قبله - [00:30:11](#)

جماع العدد. هاي جماع الاذي اي مجموع العدد زيادة تبين جماع العدد وافضل الامور بزيادة التبيين جملة العدد بالسمع والثلاث. وفي

الثلاثين والعشر ان تكون زيادة في التبيين. شف يا اخي الحبيب زياد - [00:30:33](#)

سادة في التبيين ليس حشوا ولا لغوا لانه لم يزلوا يعرفون هذين العديدين وجماعهم. وجماعه وجماعه. وجماعه القضية دي مسألة

مهمة جدا ان العرب كانوا يعرفون الجمع بيعرفوا الجامع اهو وربنا قال في القرآن كده. تلك عشرة كاملة بمجموع الايه؟ السبعة وثلاثة.

يبقى العرب دولت ما كانوا بقى يعني ارض ارض - [00:30:51](#)

ما فيش ارض ارض ما فيش يعني بهائم يعني ابداء. كانوا بيعرفوا الاعداد. سبعة زي ثلاثة يساوي عشرة واخذ بالك ممكن يعرفوا الجنة

المتناهي ممكن يعرفوا الجمع الايه؟ المتناهي. يعرفون الاسابيع يعرفون الشهور يعرفون السنين. واخذ بالك ازاي؟ ده كله بيعرفوه -

[00:31:24](#)

بدليل وهذا يعني آآ ان الثمانين زي ما بيقول الشاعر ايه؟ سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً ثمانين حولاً لا اباك يا سامي.

ثمانين حولاً. طب هو عرفهم ثمانين ازاي؟ يبقى وجمع واحد زائد واحد زائد واحد زائد واحد زائد - [00:31:43](#)

واحد زائد واحد كل سنة بيجمعها اللي قبلها خد بالك لغاية لما جمع كم؟ ثمانين. اللي ييجي مع ثمانين يجمع مضاعفاته. هي فيها

صعوبة يعني؟ ما فيش فيها صعوبة. يبقى ديت لفتة جميلة. ان الايه؟ ان العرب - [00:32:02](#)

كانوا يعرفون الجمع ومش بمعرفة الجمع مش معناها انهم كانوا يتقنون الحساب لا كانوا لا يعرفون الحساب ولكن كانوا يعرفون الايه؟

الجمع ومعلوم اللي يعرف الجيم يعرف الايه يعرف الطرف خد بالك ازاي؟ زي لما نقول مثلا نص برتقان مع نص برتقان يساوي ايه؟

برتقان. طب لو خد النص برتقانة يبقى ايه - [00:32:16](#)

هو زي ما هو اهتدى الى ان النص مع النص يساوي في الصحيح هي برضك هيهتدي ان النص لو اتاخذ من واحد يبقى المتبقي ايه؟
نصف لين الحساب القسمة وبضرب وتصور الكسور ودي كلها حاجات ما يعرفوهاش - [00:32:40](#)
امور كانوا لا يعلمونها. لانهم لم يزلوا يعرفون هذين العددين وجماعهم. كما لم يزلوا يعرفون شهر رمضان. تمام. باب البيان الثاني.
يبقى البيان الاول دهوت اللي هو ما ابان عنه الكتاب نصا. ما ابان عنه الكتاب نصا - [00:32:56](#)
يبقى مش محتاج الى السنة في بيان زي مثلا زي فرض الصيام في شهر رمضان مش محتاجين بيان من السنة عشان يبين لنا اي
زيادة في هذا الامر زي كفارة المتمتع ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [00:33:17](#)
واخذ بالك بيان كيف؟ لا يحتاج الى غيره. قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم ذنوبا فاطهروا. تمام. كلام جميل جدا - [00:33:38](#)
هنا بقى هنتكلم على ان النص واضح ولكنه يحتاج الى بيان السنة. يعني واضح ولكنه ايضا يحتاج الى ذيل السنن ليه؟ لان كلامه
مجمل. يعني فيه اجمال يعني هو واضح من حيث ايه؟ من حيث الترتيب من حيث آ ذكر الاركان ولكنه يحتاج الى السنة في ماذا؟
في بيان المجمل - [00:33:57](#)
المجمل هنا المجمل عند الاصوليين غير المجمل عند اللغويين المجمل عند الاصوليين اوسع واعم يقصد بالمجمل مثلا ان يكون
اللفظ دلا على اكثر من معنى. يبقى ده اجمال احنا عاوزين نبين بقى اللفظ ده. ايه معناه الدقيق - [00:34:24](#)
طبعا هذه الدقيق نصبه فين؟ في السنة. نطلبه في السنة. زي مثلا هنا في هذه الاية؟ اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم خلاص
بالفعل الوجه مش محتاج لاي حاجة وايديكم الى المرافق - [00:34:47](#)
وايديكم من المرافق. اليد دي بتشمل ايه بتشمل الكف والرز والسائد وبعدين كلمة الى المرافق. المرافق اهم. اللي هم العظمتين ده
هم. بيسمى ايه؟ مرفق. ده يسمى مرفق طب كلمة الى المرافق. احنا مش عارفين يا ترى نغسل المرافق - [00:35:01](#)
النص هنا ما اسعفناش لمسات من النص. النص قال ايه للمرافق فيا ترى الى المرافق الى هنا بمعنى الانتهاء ولا الى هنا بمعنى المعية
يعني ايه لامنا بمعنى الانتهاء؟ يعني اغسلوا ايديكم - [00:35:23](#)
منتھين الى المرافق. يبقى اخر حاجة اغسلها هنا هو. يبقى لما اجي اغسل ايدي اغسل دول بس راسي هنا كده بس يبقى انتهي الى
المرء الى المرفقين. يبقى نهاية الغسل ايه؟ المرفق ده - [00:35:41](#)
والقنا بمعنى مع. يبقى ممكن انا اطول اجيب لغاية هنا مثلا. او لغاية هنا حتى اذا هو مهتم والسنة ولغة العرب فيها هذا وفيها هذا.
مثل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله - [00:35:54](#)
في القرآن من شعار مشعار ناس معينين قولوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم لحواريين من انصاري الى الله الى الله فمن انصاري
الله الى معنى مع على احد الوجوه - [00:36:13](#)
ومنه قولهم الذود الى الذود ابل الذود الى الذود اذ يعني ايه الذود الى الذود؟ الذود جماعة الابل في ابل صفرا وفي ابل حمرا وفيه
بالبنية وفيه ابل آ رملية - [00:36:30](#)
شكلها شكل الرمل كده اصفر داكن في هناك الوان للايه؟ للابل طيب لو واحد مثلا عنده من كل لون شوية جمال وعاوزين نطلع الزكاة.
نعمل ايه؟ نقوم جمعناهم على بعض - [00:36:50](#)
طالما ان الجنس واحد بس الاشكال هي الايه المختلف دول مجمعينهم على بعض اذا مثلا واحد معه دولارات وريالات وفلوس مصر
نعمل ايه؟ نقوم جمعناهم كلهم ايه؟ مع بعض ونطلع الزكاة عليهم كلهم. بارك. يبقى الذود الى الذود يعني الذود مع - [00:37:07](#)
الحال الذود الى الذود ابل الى دماغ الانتهاء ده اصل معنى الا في اللغة والانتهاء اما ان يكون انتهاء زمني او انتهاء مكاني الانتهاء قد
يكون زمني وقد يكون مكاني - [00:37:29](#)
لما بقول سافرت من المنصورة الى القاهرة. يبقى نهاية السفر فين؟ يبقى الى هنا انتهاء زمني ولا مكانك؟ مكاني لما نقول ضربته الى
العصر ضربتوه الى العصر قعدت تعجن فيه من الصبح لغاية الايه؟ لغاية العصر. يبقى الانتهاء هنا زمني ولا مكاني؟ زمني. اذا انتهاء

زمنيا وقد يكون ايه؟ مكانيا يبقى وايديكم الى المرافق اذا كلمة اله او لفظ الى لفظ مجمل لو مجمل قد يعنى به هذا وقد يعنى به ايه؟ هذا قد يعنى بي هذا وقد يعنى بي هذا. طيب الاجمال ده مين اللي هيوضعه لنا؟ السنة - 00:38:13
فنظرنا في السنة فوجدنا ان والد وصل وضوء النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يجاوز المرفقين يدل عليه فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فدل ذلك على ان بيان السنة هو الذي اوضح هذه القضية - 00:38:37
اذا اللفظ في حد ذاته يحتاج الى ماذا يحتاج الى بيان واللفظ الذي يحتاج اليه يسمى لفظ ايه؟ مجمل. لفظ ايه؟ مجمل. زي ما اقول مثلا رأيت سهيلا رأيت سهيل - 00:38:56

الله سهيلة مين سهيل هذا؟ ده رجل مجمل يحتمل اكثر من معنى رأيت سهيلا قد يكون سهيلا ده واحد اسمه سهيل وقد يكون سهيب اللي هو النجم الوريث في السماء. نجم اسمه سهيل. مش احنا قلنا ان النجوم ديت ارواح لها اسماء العرب اللي عارفين بها -

00:39:13

النجوم والكواكب ده ارواح آآ او لها اسماء الارواح. يا تلاقي فيه نجم اسمه الثريا ونجم اسمه سهيل ونجم اسمه العقرب كده يعنى اسماء ارواح يبقى هذا لفظ مجمل واللفظ المجمل هو الذي يحتاج الى ايه؟ الى تبيله - 00:39:33
انه قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة. قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا قلوبكم وارجلكم الى الكعبين. شف بقى هنا برضك لما جبت الاية فيها فائدة اخرى - 00:39:51
اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اغسلوا هذا دليل على انه لا تصح الصلاة الا ايه الا بالوضوء لا تصح الصلاة الا بالايه؟ الا بالوضوء وهذا دليل على ان الوضوء لا يكون الا لماذا - 00:40:07

للصلاة يعنى الوضوء لا يكون الا للصلاة فرضا. لكن قد يتوضأ الانسان دون ان يصلي دون يصلي وثبت في الصحيح وفي غيره كالترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج من الخلاء فقدم اليه طعام قيل له الا تتوضأ؟ فقال انما امرت بالوضوء عند الايه -

00:40:24

عند الصلاة. انما امرت بالوضوء عند الصلاة. اذا الوضوء واجب عند الصلاة. واجب عند الصلاة الا اذا كنت فانت مستصحب الوضوء. ماشي الحال؟ دي واحدة الثاني قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم - 00:40:47
وامسحوا برؤوسكم هذا دليل على انه لابد ان يكون على اليد ماء على اليد ماء يمسح بين الرأس لابد ان الايد دي يكون فيها مائة يكون مبلولة بالمية. فلا يصح مسح الرأس بيد آآ جفة - 00:41:07

ليه؟ لان الباء فيها معنى الملاصقة فلا بد ان يلتصق شيء باليد عند مسح الرأس. وليس شيء الا ماذا؟ الا الماء عند الوضوء ولذلك ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمسح رأسه بفضل ماء كان في يده. كان يمسح رأسه بفضل ايه؟ بفضل ماء - 00:41:26
كان في يده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وما قلناه في الى المرافق نقوله ايضا الى الايه الى كعبين نفس القصة والكمال لونه اذا انت بتدوس عليه لأ امال انت بتدوس عليه اسمه ايه - 00:41:49

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ويل للعقاب من النار ويل للعقاب من النار. ولكن الكعب اللي له انه العظمتان النادتتان على جانبي القدمين عارفينهم؟ ولا ارفع رجلي طيب ما هو طبعا فض طهر وكيف نتطهر - 00:42:06

كيف نتطهر هنا السنة كيفية الطهر. طيب كلام اهل العلم بان مس المصحف آآ الطهارة هنا اه ليست هي الطهارة الحسية ولكن الطهارة هنا هي الطهارة المعنوية ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن السفر بالمصحف الى بلاد المشركين. ليه؟ حتى لا يدرس مصحف -

00:42:37

حتى لو يدرس المصحف. المقصود بقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. مش انا متوضئون على القول اللي هو الايه؟ اللي عليه اه بعض اهل التحقيق. فالمسألة ويصير الوضوء للقارئ مستحب ليس واجبا. فاحنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله ولو في هناك اي سؤال

شفوي خفيف عرفناه رقم كم دلوقتي - 00:43:01

خلاص ماشي. يبقى ناخذ من اول الاليه؟ البيان. البيان الثاني هنبداً ان شاء الله من اول البيان الثاني - 00:43:21